

تورط عازر وعبداللطيف ونائب "مستقبل وطن" بقضية "ياسين" .. ومراقبون الحكم الحقيقي كان يحاسب المتواطئين



الخميس 1 مايو 2025 10:30 م

في الوقت الذي قدم فيه أنصار الانقلاب الشكر للقضاء الشامخ، معتبرينه قضاء "عظيم"، بعدما ضخمت الآلة المخابراتية الحدث لتجني من ورائه الثمار أو ينتظر المصريون المقابل لحكم المؤبد (أول جلسة) على الثمانيني صبري كامل جاب الله الذي اغتصب طفلا (5:6 أعوام) لسنة كاملة زاعمين أن القضاء أخذ حق ياسين طفل البحيرة بعد حكم محكمة (جنايات ايتاي البارود).

طالب مراقبون أن يكون الحكم حقيقيا وينزل العقوبة على كافة المجرمين المتواطئين ومنهم مديرة المدرسة ومشرفة الفصول "الناني" والمدرسة فضلا المتورطون الكبار في الدفاع عن مدرسة "الكنيسة" (سواء طلبت الدار التدخل من عدمه) عن الأجهزة الأمنية ووزير التعليم الذي ساعدته الأنظمة لتضخيم أمر العاصفة ومنح الطلاب إجازة بعد تقارير عن رفض شعبي في البحيرة على الأقل للجريمة إضافة لنواب حزب الأمن الوطني "مستقبل وطن" ومحافطة البحيرة التي تدخلت أيضا لصالح دار العبادة التي تنتمي لها بغض النظر عن متطلبات منصبها السياسي

وزير التعليم

واعتبر الإعلامي أحمد سالم أن ما خرج عن وزارة التربية "بيان مخيب للآمال" تطالب فيه رواد التواصل الاجتماعي بتحري الدقة بشأن #اغتصاب_الطفل_ياسين في مدرسة الكرمة بدمهور..".

وأضاف "الوزارة بتقول إن الواقعة منذ شهر فبراير 2024، وان الوزارة هتأخذ اجراءاتها .. بس بعد صدور الحكم النهائي في القضية" اللي بقالها أكثر من سنة".

واستخف "سالم" بالبيان وقال: "تخيل يا مواطن!.. جريمة اغتصاب طفل في مدرسة لها أكثر من سنة، والطب الشرعي لم يعلن نتائجه للرأي العام" والقضاء لم يصدر حكمه، ووزارة التربية مطلعة ببيان مش علسان تقول لنا ايه الإجراءات اللي اتخذتها لحماية أطفالنا وفلذات أكبادنا ضد الإدارة المتواطئة لا!... دي زعلانة من تداول الرأي العام للقضية، ومطالبته بحاسبة المجرمين!..".

وعن مدرسة الكرمة بدمهور قال: "واضح إن المدرسة ضهرها جامد، ودا واضح من صور الافتتاح في المنشور السابق" واللي له ضهر مبيضرش على بطنه .. ولولا انتباه الرأي العام وإعادة إثارة القضية كان في طريقها للطرمة مع أساليب الترغيب والترهيب .. حيث المجرم حر طليق" ومديرة المدرسة والدادة والمعلمة يمارسن عملهن المعتاد بأريحية، والطفل وأمه وأبوه يلعبون جراحهم!..".

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid0Deu7ZGiZG2vYuBHtbgzZtK9binkqgK96caMvfHoBKaw4SwpGHPKeJxAYg8nTLPmCl&id=633298590

[story_fbid=pfbid0Deu7ZGiZG2vYuBHtbgzZtK9binkqgK96caMvfHoBKaw4SwpGHPKeJxAYg8nTLPmCl&id=633298590](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid0Deu7ZGiZG2vYuBHtbgzZtK9binkqgK96caMvfHoBKaw4SwpGHPKeJxAYg8nTLPmCl&id=633298590)

جاكлин عازر

واعتبر الصحفي عبد الحميد قطب أن المتهم الأول في قضية الطفل ياسين هي "محافظ البحيرة" جاكين عازر صديقة الأنبا باخوميوس صاحب مدرسة #الكرمة ، التي ضغطت على والد الطفل ليتنازل عن القضية وساوته هي شخصيا وفي مكتبها بالمحافطة بمنحه أموالا وشقة مجانا، وعندما رفض هددته بتلفيق قضية له "كما جاء في التحقيقات."

وأضاف "يبدو أن السيدة جاكين استخدمت نفوذها على القيادات الأمنية والنيابة لإغلاق القضية في بدايتها، وهو ما حدث بالفعل".

وهو ما نقلته أيضا "أميره سلامه" التي أكدت أن "ـ محافظ البحيرة جاكين عازر الدكتورـ""واللى مشكوك اصلا فى كونها معاها دكتوراه من عدمه وده هتكلم فيه معاكم فى پوست بعدين""ـ المحافظ المحترمه دى جابت والد الطفل يس قعدته قدامها وساوته على التنازل والسكوت ـ قالتله شقه عشانك ببلدش ـ ولما الاب رفض هددته بتلفيق قضيه محترمه ـ مش هقول عشان نفس ديانة المغتصب لا لا مستحيلـ بس ده راجل كبير فى الكنيسه وكمان مراقب مالى ـولو وقع مش هيقع لوحده ناس كتير هتقع معاه خلينا نقول عشان خاطر مصالحهم !! "ـ

وأضافت "الدكتورـ المحترمه اللى معاهاش دكتوراه اساسا ،هى اللى استخدمت المتصب عشان تقفل القضية من البدايه ـ المجرمه الاولى فى قضية يس ـ انا بس عندى سؤال الاب كان حاسس بايه وهو بيتعرض للضغط والعجز والقهر ده كله ؟؟؟؟؟؟؟!! والكلام ده مش افتراء او محتاج دليل الكلام دده اتقال على لسان الاب فى التحقيقات وشكرا ـ ولمعلوماتكو الاب والام مسابوش باب مخطوش عليه ـ وهى كانت باب من ضمن الابراب بس باب مقفول وبايظ

عروض مسؤول أمني

وعن العروض الأمنية ومن شخصيات سياسية في دمنهور كشفت منصة "متصدقش" أن تحريات المباحث حول واقعة الاعتداء تأخرت، وفقًا لمحاضر تحقيقات النيابة كما أن "المباحث عرضت التصالح".

وأنه في يوم 19 فبراير 2024، أدلى والد الطفل المجني عليه بأقواله أمام نيابة وسط دمنهور الكلية وفي محضر التحقيقات، قال والد الطفل، إن رئيس مباحث مركز شرطة دمنهور، رفض تحرير محضر له بالواقعة ظهر يوم 19 فبراير، وحاول عمل محاولة صلح بينه وبين المتهم.

وبحسب والد الطفل، رفض رئيس المباحث تحرير المحضر "حرصًا على مصلحة ابني"، مضيفًا أن رئيس المباحث قال "عشان انا جيت متأخر والطفل مش قادر يتعرف على اللي عمل كده فأنا مش هقدر اساعدك و اعمل محضر".

وعن تأخر تحريات المباحث 6 أشهر أشارت المنصة إلى أنه بعد استماع النيابة العامة لأقوال الشهود وأطراف الواقعة، أرسلت طلبًا إلى مركز شرطة دمنهور لإجراء تحريات بشأن واقعة الاعتداء الجنسي على الطفل.

ولم تستجب المباحث لطلبات النيابة، رغم إرسال النيابة العامة أكثر من 10 طلبات، أولها بتاريخ 19 فبراير 2024، واستمرت حتى 1 ديسمبر 2024.

وفي تاريخ 2 ديسمبر 2024، مثل العقيد مصطفى الصيرفي مفتش مباحث مركز شرطة دمنهور، أمام النيابة العامة، وبسؤاله عن تأخر إجراء التحريات قال إنه لم يكن مكلفًا بالعمل خلال هذه الفترة، وأنه بدأ مباشرة عمله في 2 أغسطس 2024، ومن هذا التاريخ بدأ إجراء التحريات حول الواقعة.

نائب مستقبل وطن

وأشارت إلى أنه عقب قرار النيابة العامة، الصادر في ديسمبر 2024، بحفظ الشكوى لعدم كفاية الأدلة، تقدمت والددة الطفل المجني عليه في يناير 2025، بتظلم إلى النائب العام، طالبة إعادة فتح التحقيقات في القضية.

وأدرجت الأم في عريضة التظلم أسماء 3 شهود من بينهم السيد القفاص، عضو مجلس الشيوخ والأمين المساعد لحزب مستقبل وطن بمحافظة البحيرة، الذي توسط للصلح بين الأسرة والمتهم، وفقًا لأقوال والددة الطفل أمام النيابة العامة.

وقالت "متصدقش" إنه بسؤال والددة الطفل عن دور الوسطاء الثلاث في الواقعة، فأفادت أن (و[ا]) صاحب معرض للتحف والنجف، تواصل معهم لعرض الصلح "فالنا أخو ياسين الكبير هيدخل المدرسة، ومصاريفهم الاتنين خالصة لحد ما يطلعوا من المدرسة".

وأضافت أن الوسيطيين الآخرين، عضو مجلس الشيوخ السيد القفاص و عضو مجلس أمناء مدرسة الكرمة (ر[ض]) عقدا لقاءً مع زوجها، وعرضا إجراء جلسة عرفية لإنهاء القضية مقابل تعويض مادي.

وفي 15 يناير 2025، أدلى (و[ا]) صاحب معرض التحف، بأقواله في النيابة العامة. فأقر (و[ا]) بأنه عرض على والددة الطفل في يناير 2024، قبل وصول القضية إلى النيابة العامة، "لم شمل الطفلين في مدرسة الكرمة"، لكنها رفضت العرض، وفقًا لأقواله.

وأضاف أنه نصح الأسرة بـ"تأجيل القضية" لحين حضور محامٍ لتولي القضية، ونصح الوالدين بعدم توجيه اتهامات محددة دون التأكد من

هوية الجاني "علشان ميوقعش عليهم ضرر."

وقال إنه تواصل مع "القفاص" و"ر[ض]"، وأخبروه بضرورة عقد جلسة مع أسرة الطفل "ونحل الموضوع معاهم، ولكن أهلية الطفل رفضوا."

وبسؤاله على أي أساس قمت بعرض التحاق شقيق المجنى عليه بمدرسة الكرمة، أجاب: "ده كان اختبار مني وبجس نبضهم علشان اعرف الموضوع صادقين فيه ولا لأ"، نافياً أن يكون المتهم أو إدارة المدرسة طلبوا منه التقدم بهذا العرض، بحسب قوله.

وأقر الوسيط الثاني عضو مجلس أمناء مدرسة الكرمة (ر[ض])، بأنه طلب من والد الطفل حذف المنشورات المتعلقة بالقضية من وسائل التواصل الاجتماعي، وتوجيه الاتهام إلى المدرسة بدلاً من اتهام أي فرد بعينه.

وأفاد عضو مجلس الأمناء، أن السيد القفاص، عضو مجلس الشيوخ عن حزب مستقبل وطن، عرض على والد الطفل التواصل مع إدارة المدرسة للتوصل إلى "ترضية" تناسبه، إلا أن الوالد رفض العرض.

وأكد "القفاص"، بناء على مذكرة أرسلها للنيابة العامة في 16 يناير 2025، أنه بحكم عمله عضوًا لمجلس الشيوخ، تدخل لمحاولة إنهاء النزاع بين الطرفين، ولكن أهل الطفل أبدوا رغبتهم في الاستمرار في الشكوى.

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=1006207865033431&set=a.103872331933660>

واتهم الصحفي محمد القدوسي بمساندة بعض المتورطين لمدرسة الكرمة باعتبارها خاصة بـ"الكنيسة" وقال "تفاصيل جريمة صبرى كامل جاب الله المراقب المالى فى مدرسة #الكرمة للغات التابعة للكنيسة الأرثوذكسية[] بشهادة الشهود والوثائق مغتصب متحرش سيئ السمعة لكنه يستمد حصانته من أنه ابن باخوميوس هو و #تواضروس و #وفاء إدوارد و #جاكلىن عازر . وإعلام العسكر تعتمد التدليس بشأن تقرير الطبيب الشرعى الذى أثبت الاغتصاب".

[om/muhammaddalquddosy/posts/pfbid02sWMFUkXvWycZ42Eesw1dLLeKT1hUY8qYQy5MGHjJ3G3nDrQAwm67cWaCxLpjwd4U](https://www.facebook.com/muhammaddalquddosy/posts/pfbid02sWMFUkXvWycZ42Eesw1dLLeKT1hUY8qYQy5MGHjJ3G3nDrQAwm67cWaCxLpjwd4U)

وأعتبر الإعلامي أحمد عطوان عبر ahmedatwan66@ أن "حكم محكمة جنايات دمنهور بالسجن المؤبد على المجرم الذي قام بهتك عرض الطفل «ياسين» داخل المدرسة يعني:

ثبوت جريمة هتك العرض
تواطؤ مباحث دمنهور مع المتهم
تواطؤ نيابة دمنهور بحفظ المحضر
ادانة المجرمة مديرة المدرسة
ادانة المجرمة دادة الطفل
ادانة المدرسة شاهدة الزور
تواطؤ وزارة التربية والتعليم
تواطؤ نواب مستقبل وطن
مجاملة جاكلىن عازر ومطران البحيرة، بحسب عطوان[]

[ook.com/moustafa.elsherif.165/posts/pfbid0hnAq5HZ4USZpy613p9gpxYV9mKXxB7BidJvMCmPccbVxnWxgeTjwbFKK5Bx7UifH](https://www.facebook.com/moustafa.elsherif.165/posts/pfbid0hnAq5HZ4USZpy613p9gpxYV9mKXxB7BidJvMCmPccbVxnWxgeTjwbFKK5Bx7UifH)